مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية من قبل مدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية وإتجاهات طلبتهم نحوها

م.م عدي يوسف حمد

مديرية تربية الانبار

The extent to which technological innovations are employed by Islamic education teachers in the secondary stage and the attitudes of their students towards it

Uday Youssef Hamad

الملخص

يعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة،حيث أدرك الجميع أن مستقبل الدول رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اجراء دراسة تتناول توظيف تلك المستحدثات في تدريس التربية الاسلامية. تألفت العينة من المدرسين بواقع (١٠٠) مدرس والطلبة بعدد (١٤٠) طالب بين ذكور واناث، اختير المنهج الوصفي عن طريق تطوير استبانتين من (٢٠) فقرة، احدهما للمدرسين تتضمن (١٠) فقرات والاخرى للطلبة تتكون من (١٠) فقرات ايضاً، تم استعمال الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والاختبار التائي كوسائل احصائية للتحليل، وضحت النتائج: ان المدرسين يوظفون المستحدثات التكنولوجية في تدريسهم للتربية الاسلامية بدرجة متوسطة، وان اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات التكنولوجية جاءت متوسطة ايضاً، ولم تتضح فروق في توظيف والاتجاه نحو هذه المستحدثات وفقاً للمرحلة بالنسبة للمدرسين والطلبة، واختتم البحث بعدد من التوصيات وافاق البحث المستقبلية.**الكلمات المفتاحية:المستحدثات التكنولوجية،مدرسو التربية الاسلامية، المرحلة الثانوية، الاتجاهات.**

Abstract

Employing the innovations of educational technology in teaching is one of the important and contemporary issues, as everyone realized that the future of countries depends on the creativity of their children, and the extent to which they challenge the problems and demands of change. Hence the need to conduct a study dealing with the employment of these innovations in teaching Islamic education. The sample consisted of teachers (100) and students (140) male and female. The descriptive approach was chosen by developing two questionnaires of (20) items, one for teachers, containing (10) items, and the other for students consisting of (10) items as well. Weighted means, percentile weights, and t-test were used as statistical methods for the analysis. The results showed that teachers employ technological innovations in their teaching of Islamic education to a medium degree, and that students' attitudes towards technological innovations were also medium. And there were no clear differences in the employment and trend towards these innovations according to the stage for teachers and students, and the research concluded with a number of recommendations and future prospects for research.

Keywords: Technological Innovations, Islamic Education Teachers, Secondary Stage, Directione.

الفصل الأول التعريف بالدراسة

مشكلة الدراسة :

يعد الانتشار الواسع للتكنولوجيا والقدرة على توظيفها في مختلف مجالات الحياة ومنها التعليم احد صيحات العصر، الا ان هناك تلكأ وتقاعس من قبل بعض المدرسين في الاستفادة من هذا التطور، اذ توفر التكنولوجيا للطالب الوقت والجهد، وتزيد من فاعلية وجودة التعليم، فضلاً عن انها تزوده بميزة التعليم الذاتي وتلبي رغبات وحاجات الطلبة عن طريق تعدد مصادر التعليم وتنوعه. وبهدف تنمية بيئة التعلم والميل لجعلها بيئة تشاركية فاعلة لجميع أفرادها؛ جاءت الضرورة لأدخال التكنولوجيا وتطبيقاتها في عملية التعليم في جميع المواد الدراسية؛ بغية رفع الاداء الدراسي لدرجة أعلى؛ من اجل تلبية حاجات الطلبة البدنية والذهنية والمعرفية. ولاحظ الباحث كونهُ يعمل مدرساً لمادة التربية الإسلامية أن المستحدثات التكنولوجية من جهة تعامل الطلبة مع هذه المادة داخل الصف يكاد يكون نادراً، وهذا يؤكد على وجود مشكلة بهذا الموضوع المتمثلة في ندرة استعمال المستحدثات التكنولوجية بالنسبة للطلبة في درس التربية الإسلامية، وضعف تشجيع المدرسين لهم، وفي خضم هذه التغيرات ظهر مفهوم التعلم عبر الانترنت والذي أجبر معظم الكوادر التعليمية على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بالشكل الذي يخدم العملية التعليمية بأبسط اشكالها من خلال التطبيقات والمنصات وغيرها وهذا ما تناولته الدراسات السابقة مثل دراسة الشنيبر (٢٠١٦)، ودراسة التويم (٢٠٢١)، لذا فإن هذه الدراسة هي لتسليط الضوء على الوسائل والادوات التكنولوجيا التي يمكن أن يستخدمها المدرس لتطوير اساليبه وطرقه في التدريس حتى يحقق تعليم أكثر كفاءة وجودة ، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة التالية :

١- ما مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟
٢- ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية ؟
٣- هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية تبعاً للمرحلة (متوسطة، إعدادية)؟

أهداف الدراسة :

١- معرفة مدى توظيف مدرسي التربية الإسلامية للمستحدثات التكنولوجية في المرحلة الثانوية.

٢- معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية .

٣- التعرف على الاختلافات في اتجاهات الطلبة نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية تبعاً للمرحلة التعليمية .

أهمية الدراسة:

١-**الأهمية النظرية** : تأتي هذه الأهمية كنتيجة لوجود عدد من الركائز من ضمنها التركيز على تطوير التعليم بشكل عام، وتحسين اداء التدريسيين بشكل خاص، بسبب استيعاب القائمين على عملية التعليم بأهمية المستحدثات التكنولوجية، والسعي لنشر تلك المستحدثات داخل المؤسسات التعليمية .

٢-**الأهمية العملية:** تركيز مخططو المناهج على هذا النوع من أنواع التدريس في دليل المدرس والانشطة المنهجية المختلفة. إضافة اطلاع القُراء على مفهوم المستحدثات التكنولوجية وأهميتها وخصائصها وتطبيقاتها في ميدان التربية والتعليم.

حدود الدراسة :

١- **الحد البشري:** مدرسو التربية الاسلامية وطلاب المرحلة الثانوية.

٢- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

٣- **الحد المكاني** : المدارس الحكومية في الرمادي التابعة لمديرية تربية الانبار .

٤- **الحد الموضوعي:** استبيانان الاول في توظيف المستحدثات التكنولوجية والثاني في اتجاهات الطلبة نحوها.

تحديد المصطلحات:

المستحدثات التكنولوجية :" عرفه حكمي (٢٠٢٠، ص ٧٢) " تقنيات المعلومات والاتصالات المطورة وكل ما هو جديد في الاجهزة والوسائل والتطبيقات واساليب التدريس التقنية والتي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الاهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية".

وتعرف اجرائياً:هي كل ما يمكن توظيفه واستحداثه في عملية التعليم، من أدوات وآلات حديثة، ووسائط تعليمية وتطبيقات تدريبية وطرق تدريسية مبتكرة ، بهدف زيادة قدرة المدرس والطالب في المرحلة الثانوية للتعامل مع البيئة التعليمية وحل مشكلاتها.

المرحلة الثانوية: المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتتكون من ست مراحل، وتنقسم إلى (٣ مراحل متوسطة) ثم (٣ مراحل إعدادية) يتراوح اعمار الطلبة فيها بين (١٣ – ١٨) سنة .

الاتجاه : عرف سرايا (٢٠٠٧،ص ٢٦٢) الاتجاه بأنه " نزعة وجدانية يبديها الفرد نحو قضية أو ظاهرة أو مادة دراسية معينة بالقبول أو الرفض نتيجة مرورة بعدد من الخبرات والمواقف" .

ويعرف اجرائياً: هو إبداء رأي بنواحي إيجابية أو سلبية تجاه موقف أو موضوع أو برنامج تعلمي ما، من حيث قبول ذلك البرنامج أو رفضه أو المحايدة بينهما، ويتم التعبير عنه قولاً أو فعلاً ".

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً: الإطار النظري: المستحدثات التكنولوجية :

تعد ظهور فكرة المستحدثات التكنولوجية جديدة ومتطورة ناتجة من التقدم التقني، عبر توظيف واستخدام الاختراعات والأفكار في مختلف مجالات الحياة عموماً ومجال التعليم خصوصاً، فالمستحدثات التكنولوجية فى التعليم تتضمن جميع ما يظهر مؤخراً ومستحدث من ادوات وتطبيقات وأجهزة يمكن استعمالها فى عملية التعليم.

مبررات استخدام المستحدثات التكنولوجية :

برزت العديد من الأسباب التي ساعدت على ظهور المستحدثات التكنولوجية في التعليم من ضمنها ماذكرها (هنداوي وآخرون، ٢٠٠٩، ص)

١- التطور السريع في مجال التقنيات والتقدم في مجال صناعة الاجهزة الالكترونية كالحاسوب والبرامجيات.

٢- بروز الجزء الفكري للمستحدثات التكنولوجية المتعلق بالمواد التعليمية والتطبيقات والبرمجيات، ومنها الثورة المعرفية الحاصلة في مجال العلوم التربوية، التي وصلت الى مرحلة قابلة للتطبيق والاستفادة منها في تطوير التعليم .

٣- شعور اغلب التربويين بوجود حاجه إلى التطوير والتحسين ، مما ادى الى دفع عملية توظيف هذه المستحدثات لأغراض تجويد نوعية التعليم في معظم بلدان العالم .

أسس توظيف المستحدثات التكنولوجية :

يرى (الحلفاوي، ٢٠٠٦) بأن لابد من وجود مجموعة من الأساسيات والمتطلبات اللازمة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية ومنها ما يلي :

١- تصحيح المفهوم الخاطئ لتكنولوجيا التعليم حيث مازال البعض يخلط بين التكنولوجيا ومنتجات التكنولوجيا .

٢- تشخيص المشكلات التعليمية التي يواجهها المدرسين والطلاب والوقوف على حجمها وأسبابها ووضع بدائل التغلب عليها بأساليب غير تقليدية .

٣- أعطاء مزيد من الاهتمام بالمباني التعليمية من حيث تصميمها وأماكن التعلم والبيئات التعليمية بها وتجهيزها بمتطلبات استخدام منتجات التكنولوجيا من الأجهزة والأدوات .

٤- الرغبة والارادة القوية لدى المسؤولين عن مؤسسات التعليم بالتغيير والتطوير إلى ما هو أفضل ومدى تقبلهم للتغيير العميق لدور المدرس ومهامه في العملية التعليمية

الاتجاهات :

استحوذت الاتجاهات على اهتمام علماء التربية والنفس والاجتماع لدورها الأساسي في تشكيل ملامح الشخصية لدى الأفراد والجماعات، ولقد تعددت تعريفات الاتجاهات بتعدد المنطلقات الفكرية التي تنطلق منها. ويعرف (الزبون، ٢٠١٢م- ص٢٣) الاتجاه بأنه : "تكوين افتراضي داخلي مكتسب، ثابت نسبيًا، وقابل للتعديل .يعمل كمحرك كامن يدفع الفرد إلى تحديد مواقفه إيجابًا أو سلبًا من الأشياء والأشخاص والأحداث من حوله، والميل للسلوك بطريقة محددة في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتكون من ثلاثة مكونات رئيسة :المكون المعرفي متمثلا في الخبرات والأفكار والمعتقدات، والمكون الوجداني الذي يعكس حقيقة شعور الفرد حيال موضوع ما، والمكون السلوكي المتمثل في ردة الفعل السلوكية حيال الموضوع" .

عوامل تكوين الاتجاهات :

هناك بعض العوامل التي تعمل على تشكيل الاتجاهات منها ما وضحتها (سرايا، ٢٠٠٧- ص٢٧٠-٢٧١) في النقاط الرئيسة التالية:

1- **حدة وتأثير الخبرة :** فالخبرة التي يصاحبها انفعالات حادة ومؤثرة، تكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات؛ لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد، ويجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

٢- **تكرار الخبرة :** عندما يجد المتعلم صعوبة متكررة في مادة دراسية معينة، ويعجز عن معالجتها ؛ فإنه يكون اتجاهاً سلبياً نحوها.

٣- **تكامل الخبرة :** عندما ترتبط خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبراته بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه الخبرة في وحدة كلية تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطاراً واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.

4- **إشباع الحاجات :** تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد قد يكون اتجاهاً سلبياً نحوها .والخبرات المؤثرة والمتكاملة والمشبعة لحاجات الفرد تؤثر بقوة في استجاباته وسلوكه نحو الخبرات والمواقف التي يتفاعل معها.

وظائف الاتجاهات وشروط تعلمها :

يُعد الاتجاه نظام ثابت يتضمن المكونات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، أضافة الى المعتقدات والتقييمات، فقد أشار تريندز (Traindis,1991,p302) الى أن للاتجاه عدة وظائف منها :

١-مساعدة الفرد على تنظيم وتبسيط وفهم العالم نحوه .

٢-حماية تقديره لذاته عن طريق تجنب الحقائق غير السارة عن نفسه .

٣-السماح له بالتعبير عن قيمه الرئيسة .

٤-مساعدته على مسايرة الجماعة .

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناول الباحث التسلسل الزمني للدراسات السابقة حسب ترتيبها، كما قام بتوضيح نقاط التشابه والاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة.

١- دراسة (الشنيبر،٢٠١٦) وهدفت التعرف على" **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس الثقافة الإسلامية**". تكونت العينة من (٧٣) عضواً قسم الدراسات الاسلامية، تم اعتماد المقابلة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج عدم وضوح مصطلح المستحدثات التكنولوجية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس. وأهمية استخدام هذه المستحدثات التكنولوجية في تدريس مواد الثقافة الإسلامية لدى البعض الآخر. أوصت الدارسة بأهمية تفعيل تدريب أساتذة الثقافة الإسلامية على استخدام التقنية.

٢- دراسة (أحمد وخميس (٢٠١٧) وهدفت إلى" **استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية:رؤى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان**". تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مؤلفة من (٥٠) عضواً من هيئة التدريس . تم عمل استبيان كأداة للدراسة . تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في استخراج النتائج .أشارت النتائج : وجود اجماع عام من قبل الهيئات التدريسية على استخدام المستحدثات التكنولوجيا خلال عملية التعلم.ووجود مزايا لهذه التقنية من بينها ارتفاع عدد الطلاب وتفاعلهم، ومعوقات من بينها عدم ملاحظة الفروق الفردية من خلال الهاتف الذكي.

٣- دراسة (التويم،٢٠٢١) هدفت إلى معرفة " **تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في السعودية**". تكون المجتمع من معلمي ومعلمات القرآن الكريم، تم اختيار العينة من ضمن المجتمع والبالغة (٥٣٨) معلماً ومعلمة من أكثر من منطقة ، تم عمل أداتين الاولى من (٧٢) فقرة وزعت على أربع مجالات والثانية من (٦٢) فقرة ووزعت على ذوي الاحتياجات الخاصة.بينت النتائج وجود تأثير ايجابي على المعلمين والمعلمات، وعدم بيان أي أثر للنوع والخبرة،وصعوبة توظيف المستحدثات لذوي الاحتياجات الخاصة.

الموازنة بين الدراسات:

١- تشابهت الدراسات من حيث هدفها ومنهجها واداتها مثل دراسة الشنيبر (٢٠١٦)، ودراسة التويم (٢٠٢١).

٢- اختلفت الدراسات من حيث حجم العينة مثل دراسة أحمد وخميس (٢٠١٧) بلغت (٥٠) عضو من هيئة التدريس، ودراسة التويم (٢٠٢١) وتألفت من (٥٣٨) معلم ومعلمة، بينما الدراسة الحالية تألفت من (١٠٠) مدرس و(١٤٠) طالب .

٣- تباينت الدراسات من حيث نوع العينة مثل دراسة دراسة الشنيبر (٢٠١٦)، دراسة أحمد وخميس (٢٠١٧) التي كانت على الجامعات، ودراسة التويم (٢٠٢١) وكانت على المعلمين.

٤- تنوعت الدراسات من حيث مكان التطبيق مثل الشنيبر (٢٠١٦)، ودراسة التويم (٢٠٢١) في السعودية، ودراسة أحمد وخميس (٢٠١٧) في السودان، في حين تم تنفيذ الدراسة الحالية في العراق.

٥- ما يميز الدراسة الحالية هي في تناولها مدرسي التربية الاسلامية وطلبتهم بحدود اطلاع الباحث.

الفصل الثالث الجانب العملي

يهدف هذا الجانب إلى توضيح الإجراءات التي اتبعت لتطبيق الاهداف التي وجدت من أجلها الدراسة مثل:المنهج والمجتمع، والعينة، إضافة إلى وسائل التحقق من الصدقه والثبات، والمتغيرات المستقلة والتابعة، وسبل التنفيذ ، وأخيراً المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة :

في مثل هكذا دراسات فإن المنهج الوصفي هو الحل الامثل لإكمال ما خطط له، ويتطلب هذا المنهج وصف قضية معينة أو موضوع من خلال اختيار العينة، مع توخي المصداقية والدقة في جمع البيانات، وتحليلها والوصول إلى نتائج (الجابري,٢٠١١: ٢٧٨). وبناء على ذلك تم استخدام استبانتين للمستحدثات التكنولوجية الاولى للمدرسين والثانية للطلاب ، ومن ثم عولجت إحصائياً، ومن الممكن استغلال النتائج في توجيه الاهتمام بهذه المستحدثات.

مجتمع الدراسة :

وهو تعبير يشير إلى الجماعات بصورة كلية أو من الاشخاص أو الأشياء أو الظواهر التي من الممكن نشر نتائج الدراسة عليها (البطش وأبو زينة,٢٠٠٧ : ٩٧) .تكون المجتمع من مدرسو التربية الاسلامية الذين يدرسون التربية الاسلامية في المدارس النهارية ضمن مديرية التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

عينة الدراسة :

إنَّ جودة القسم الأكبر من الدراسات والبحوث يقوم على الاسلوب الذي يعتمد عليه في اختيار العينة, بهذا يتطلب من الباحث اتخاذ القرار بخصوص العينة في الخطوات الأولى للتخطيط والتنفيذ الشامل للدراسة (Cohen etal,2005,p109). تألفت العينة من (١٠٠) مدرس ومدرسة اختيروا بطريقة قصدية من المجتمع الحقيقي، إضافة الى (١٤٠) من طلبتهم بين (ذكور– وإناث) ، وزع الباحث الاستبيان الكترونياً (١١٥) استبانه (٦٥) للمدرسين، و(٥٠) للمدرسات، وللطلبة (٨٠) طالب و(٧٠) طالبة. تم استرجاع (١٠٠) استبانة فقط، حيث امتنع (١٥) من مدرسي التربية الاسلامية، منهم (٩) من الذكور و(٦) من الإناث عن ملئ الاستبانة، واسترجاع (١٤٠) استبيان خاص بالطلاب بعد رفض (١٠) طلبة من الاجابة والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة

المتغير	الجنس			المرحلة		
	المستوى	التكرار	النسبة %	المستوى	التكرار	النسبة %
المدرسين	ذكر	٥٦	٥٦	متوسطة	٥٢	٥٢
	انثى	٤٤	٤٤	اعدادية	٤٨	٤٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠,٠	المجموع	١٠٠	١٠٠,٠
الطلبة	ذكر	٨٥	٦٠,٧	متوسطة	٧٧	٥٥
	انثى	٥٥	٣٩,٣	اعدادية	٦٣	٤٥
	المجموع	١٤٠	١٠٠,٠	المجموع	١٤٠	١٠٠,٠

أداة الدراسة :

لتحقيق الاهدف والحصول على النتائج تم تطوير الاداة المتمثلة باستبيان عن المستحدثات التكنولوجية من خلال الرجوع إلى المصادر والكتب والدراسات التي تناولت الموضوع كدراسة احمد وخميس (٢٠١٧)، ودراسة التويم (٢٠٢١) بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة ، وتكونت الاداة من قسمين. الاول في توظيف مدرسو التربية الاسلامية للمستحدثات في التدريس وتكون من (١٠) فقرات،والثاني في اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات التكنولوجية وبلغ (١٠) فقرات ، وبهذا أصبح مجموع الفقرات بالكامل مكون من (٢٠) فقرة .

صدق الأداة :

يعتبر الصدق من الاساسيات الضرورية في أي دراسة تربوية، ولكي تُعد الاستبانة صادقة وصالحة للتنفيذ يجب عليها أن تقيس صدقاً ما حددت بسببه (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ :١١٨).ولتحقيق هذه الخاصية قام الباحث بعرض كل فقراتها على مجموعة من الخبراء ممن لهم باع طويل في هذا المجال لمعرفة مدى صلاحية وفاعلية الفقرات للتطبيق، أو تعديلها وذلك بحذف أو إضافة فقرات أو عبارات جديدة، ونتيجة لملاحظات الخبراء المختصين، تم حذف الفقرات التي لم تحرز اتفاق الغالبية منهم، كما عدلت بعضها بما يتناسب مع المتغيرات، وعدت الاداة جاهزة بعد اتفاق أكثر من (٨٠٪) من الخبراء ، وبذلك أصبحت الاداة تتضمن (٢٠) فقرة .

ثبات الاداة:

يعد الثبات من الشروط الرئيسة في آي اداة معدة للتنفيذ، للتأكد في مدى جديتها للعمل (العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١ :٦٠)لأجل التثبت والتحقق من فاعلية الاداة قبل تطبيقها على العينة الاصلية لا بد من تنفيذها على عينة من خارج المجتمع الحقيقي لمعرفة مدى مناسبتها للغرض الذي اعدت في سبيله, فقد تم التحقق بطريقة (Test–Retest) بتوزيعهما, وإعادة توزيعهما بعد (٢ أسبوع) على اشخاص من خارج أفراد الدِّراسة مكوّنة من (١٥) مدرس ومدرسة و(30) طالباً, ومن ثم حساب معادلة كرونباخ ألفا التي كانت (0.87) .

المعالجات الإحصائية:

١- بطريقة (Test-Retest) في استخراج الثبات.

٢- الاوساط المرجحة والاوزان المئوية في الاجابة عن السؤال الاول والثاني.

٣- اختبار (T-test) في الاجابة عن سؤال الدراسة الثالث .

الفصل الرابع عرض النتائج

تم في هذا الفصل عرض وافي ومفصل لأهم النتائج التي استطاع الباحث من الوصول اليها من خلال ما تم عرضه من اسئلة.

السؤال الاول: ما مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس المستحدثات التكنولوجية ككل، الجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس المستحدثات والمجال ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة التقييم
١	٥	يمنح التعلم من خلال الحاسوب مشاركة أوسع للطلاب في عملية التعلم.	٤,٠٤	٨٠,٨	مرتفعة
٢	٢	أعتقد أن استخدام المستحدثات التكنولوجية يعالج مشكلة التمييز بين الطلبة.	٣,٩٠	٧٨,٠	مرتفعة
٣	١	أرى أن استعمال الحاسوب في التعلم مهم في ظل التطور التكنولوجي.	٣,٨٢	٧٦,٤	مرتفعة
٤	٧	لا أحبذ استعمال الانترنت في عملية التعلم بسبب الانقطاع المفاجئ في التيار الكهربائي.	٣,٥٩	٧١,٨	مرتفعة
٥	٣	يساهم التعلم عبر الانترنت في سهولة توصيل المعلومة للطلبة.	٣,٢٦	٦٥,٢	متوسطة
٦	٩	لا أمتلك القدرة على شراء الحاسوب وملحقاته بسبب تكلفته الباهضة.	٣,١٨	٦٣,٦	متوسطة
٧	٨	أعاني من صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم.	٣,٠٦	٦١,٢	متوسطة
٨	٤	أشعر أن التطبيقات الذكية تمنح طرقاً حديثة في التعلم.	٢,٩٧	٥٩,٤	متوسطة
٩	٦	تتيح المستحدثات التكنولوجية امكانية التواصل وتقريب وجهان النظر بين المدرس وطالبه .	٢,٨١	٥٦,٢	متوسطة
١٠	١٠	أعتقد بأن استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعلم أكثر فاعلية من التعلم الاعتيادي.	٢,٧٠	٥٤,٠	متوسطة
		مجال المستحدثات التكنولوجية ككل	٣,٣٣	٦٦,٦	متوسطة

يظهر من الجدول (٢) أن الأوســـاط المرجحة لإجابات أفراد العينة عن مقياس المســـتحدثات التكنولوجية تراوحت بين (٤.٠٤-٢.٧٠)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥)" يمنح التعلم من خلال الحاسوب مشاركة أوسع للطلاب في عملية التعلم." بوسط مرجح (٤.٠٤) ووزن مئوي (٨٠.٨٪) وبدرجة تقييم (مرتفعة)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٠)" أعتقد بأن اســتخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعلم أكثر فاعلية من التعلم الاعتيادي " بوسط حسابي (٢.٠٧٠) ووزن مئوي (٥٤٪) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣.٣٣) بدرجة تقييم (متوسـطة) ووزن مئوي (٦٦.٦٪) وهو أعلى من النصـف (٥٠٪). ويمكن تبرير ذلك أنَّ درجة توظيف مدرسـو التربية الاسلامية للمستحدثات متوسطة وليست كبيرة إلى أنَّ المدرسين يرون أنَّ البيئات المدرسية لم تزل غير ملائمة لممارسة هذه النوع من التقنية، وأنهم يفتقرون إلى إستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تشجع على أداء مثل هذه المهارات، وهم أيضاً بحاجة إلى مشرفين في مجال التعلم الإلكتروني، إذ قد يكون بعضهم لا يستطيع العمل على الحاسوب لقلة خبرته. واتفقت هذ النتيجة مع دراسة التويم (٢٠٢١) .

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات التكنولوجية ككل، الجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات والمجال ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة التقييم
١	٥	أرى أن التعليم التقليـدي ذو فـائـدة أكثر من التعلم عبر التطبيقـات الحديثة.	٣,٩٦	٧٩,٢	مرتفعة
٢	٩	أرى أن الوسائل التكنولوجية لا تمنحي الفرصة اللازمة للتفكير.	٣,٨٠	٧٦,٠	مرتفعة
٣	٢	يساهم استخدام الحاسوب في الدراسة على رفع مستواي العلمي.	٣,٧٤	٧٤,٨	مرتفعة
٤	٣	يســاعد التعلم بواســطة الحاســوب على التواصــل وتبادل الآراء بين الطلاب أنفسهم.	٣,٥٥	٧١,٠	مرتفعة
٥	١٠	أظن أن استخدام الاساليب التكنولوجية تقلل من أهمية التعليم.	٣,٤١	٦٨,٢	مرتفعة
٦	١	أعتقد أن المســـتحدثات التكنولوجية تســـاهم في انجازي للواجبات بسرعة وسهولة .	٣,٣٠	٦٦,٠	متوسطة
٧	٧	أشعر بالضيق عندما أكلف باداء واجب عبر الانترنت.	٣,١٢	٦٢,٤	متوسطة
٨	٤	أشعر بالتوتر في الدراسة عبر الحاسوب.	٢,٨٢	٥٦,٤	متوسطة
٩	٦	أشعر أن استخدام الحاسوب في التدريس مكلف وغير مجدي.	٢,٦٦	٥٣,٢	متوسطة
١٠	٨	أحس بسرعة مرور الوقت عندما اتعلم عبر الهاتف الذكي.	٢,٦٥	٥٣,٠	متوسطة
		مجال اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات ككل	٣,٣٠	٦٦,٠	متوسطة

يظهر من الجدول (٣) أن الأوساط المرجحة لإجابات أفراد العينة عن مجال المستحدثات تراوحت بين (٣.٩٦-٢.٦٥)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥)" أرى أن التعليم التقليدي ذو فائدة أكثر من التعلم عبر التطبيقات الحديثة." بوسط مرجح (٣.٩٦) ووزن مئوي (٧٩.٢٪) وبدرجة تقييم (مرتفعة)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٨)" أحس بسرعة مرور الوقت عندما اتعلم عبر الهاتف الذكي."بوسط حسابي (٢.٦٥) ووزن مئوي (٥٣٪) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط المرجح للمجال ككل (٣.٣٠) بدرجة تقييم (متوسطة) ووزن مئوي (٦٦٪) وهو أعلى من النصف (٥٠٪). ويفسر ذلك أن التعلم عبر الانترنت لا يزال في طور البناء ويحتاج إلى الدعم من قبل الحكومة من توفير للبنى التحتية, وربط المدارس بمنظومة الكترونية واحدة لتبادل الخبرات في مجال الانترنت وأدواته, وتقليل نسب الاشتراك في منظومة الانترنت. لذا يمكن اعتبار اتجاهات الطلبة نحو المستحدثات إيجابياً، ولكن الإمكانات المتاحة أمامهم لاستخدامها ضعيفه، فهم يشكون من ضعف هذه الإمكانات، فضلاً عن أنَّ البنَى التحتية لا تشجعهم إلى هذا التعلم.

السؤال الثالث:هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو تقبل استخدام المستحدثات التكنولوجية في مادة التربية الإسلامية تبعاً للمرحلة (متوسطة، إعدادية)؟تم أستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent samples T-test" لإجابات أفراد العينة عن مقياس تقبل المستحدثات التكنولوجية تبعاً لمتغير (المرحلة) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار "ت" "Independent samples T-test" لإجابات أفراد العينة عن مقياس المستحدثات ككل تبعاً لمتغير المرحلة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المدرسين	المتوسطة	٥٢	٣,٢٩	٠,٤٥	٩٨	٠,١٧٢	١,٦٦١	٠,٨٨٧
	الاعدادية	٤٨	٣,٣٥	٠,٤٢				
الطلبة	المتوسطة	٧٧	٣,٣٣	٠,٤٣	١٣٨	٠,٢٠٨	١,٦٥٦	٠,٨٦٩
	الاعدادية	٦٣	٣.٢٥	٠.٤٩				

*غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير المرحلة بالنسبة للمدرسين والطلبة، اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠.١٧٢) و(٠.٢٠٨) وهي أقل من القيمتين الجدولية البالغة (١.٦٦١) و(١.٦٥٦) على التوالي، وهي غير دالة احصائياً. ويعود ذلك تشابه وتماثل الخدمات التعليمية التكنولوجية المقدمة من قبل المدرسين للطلبة، فضلاً عن تعرضهم لنفس المواقف في التعليم، واستخدام نفس التطبيقات في اعطاء الدروس والواجبات لكلا المرحلتين .

التوصيات والمقترحات:

١- توفير البنى الاساسية، والمتمثلة بالاجهزة والآلات والمعدات وخدمة الانترنت ومعالجة الانقطاع المفاجئ في التيار الكهربائي.

٢- عقد الندوات والمؤتمرات التي تسهم في اعداد كوادر مؤهلين وقادرين على توظيف المستحدثات التكنولوجيا في عملية التعلم.

٣- توجيه الاعلام التربوي التابع لكل مديرية الى تسخير امكاناته المرئية والمسموعة عبر الانترنت لتخيف العبء عن المدرسين في استخدام هذه التقنية.

٤- إجراء دراسة اخرى في هذا الصدد تتناول دور المستحدثات التكنولوجية في تقريب الاراء ووجهات النظر بين الادارة وطلابها .

المصادر والمراجع:

حكمي،حليمة (٢٠٢٠). المستحدثات التكنولوجية (مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية). **المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي**، العدد (١٨)، ٦٨- ٩٠.

سرايا، عادل (٢٠٠٧). **تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار (رؤية تطبيقية)**. ط١، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

هنداوي، أسامه سعيد على، وإبراهيم، حمادة محمد مسعود ، محمود، إبراهيم يوسف محمد (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية** . القاهرة :عالم الكتب .

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠٠٦). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية** .عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

أحمد ، هدى هاشم، وخميس، اماني يحيى (٢٠١٧).استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية:رؤى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان.**مجلة العلوم التربوية**، العدد (٣)، المجلد (١٨)، ص ٦٧- ٨٠.

الشنيبر، خالد بن محمد (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس الثقافة الإسلامية.**مجلة كلية التربية**، العدد (١٦٧)، ص ٣٧٦- ٣٧٩.

التويم ،نايف بن عبد الله (٢٠٢١). تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في السعودية. **مجلة القادسية في العلوم والاداب التربوية**، العدد (٢)، ص ١٨٥- ٢٣٥.

الزبون، مأمون سليم عودة (٢٠١٢). **درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي**. رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس، كلية الدراسات العليا / الجامعة الأردنية : عمان .

البطش,محمد وليد و أبو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي** , عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجابري,كاظم كريم (٢٠١١). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ,بغداد: دار المرتضى للنشر والتوزيع .

داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠). **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي، ط١، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

العجيلي ، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١). **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، بغداد: المكتبة الوطنية.

Traiadis, H. (1991). **Attitude and Attitude Change** . New York : Wiley, N,Y.

Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005). **Research Methods in Education**. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library,.